جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الإجابة عن اختبار مقياس: تحليل السياسة الخارجية

الجواب الأول (8نقاط):

مقدمة: ..... (1ن)

- يندرج الموضوع الرئيسي للسؤال الأول حول محددات السياسة الخارجية، وكيف ترتسم السياسات في ظلها. على اعتبار وجود محددات داخلية وأخرى خارجية. الإشكالية الجوهرية للمقال تبحث في قدرة الدول على الاستجابة للتحديات والفرص التي تفرضها المحددات التي تقع في البيئة الخارجية.

العرض:

1- **تحديد طبيعة محددات السياسية الخارجية:**

أي تحديد أنها مجموعة العوامل التي تؤثر بشكل أو بآخر في توجيه وتبلور السياسة الخارجية لأي دولة. ويستعان بهالدراسة السياسة الخارجية كمتغير تابع، أمام مجموعة من المتغيرات المستقلة التي تفرضها معطيات البيئتين الداخلية والخارجية. وتنقسم إلى محددات داخلية و ما يهمنا في هذا السياق محددات خارجية.

2- **المحددات الخارجية للسياسة الخارجية:**

وتشمل التأثيرات العالمية أو "الخارجية" في السياسة الخارجية جميع الأنشطة التي تحدث خارج حدود دولة ما و تؤثر في خيارات مسؤوليها والشعوب التي تحكمها. عوامل مثل التحالفات العسكرية ومستويات التجارة الدولية في بعض الأحيان تؤثر تأثيرا عميقا في اختيارات صانعي القرار. أبرز هذه المحددات مرتبط بالتوزيع العالمي للقوة والموقف الجيوستراتيجي-يؤثرا عل صنع القرار الدولي.

أ .التوزيع العالمي للقوة: ويتضمن شرح ديناميكية توزيع القوة في النظام الدولي، وطبيعته الهيكلية.

ب. العوامل الجيوسياسية: كالأبعاد الجيوبولتكية للدولة المزايا الطبيعية كتوفر الموارد أو قلتها إلخ. .....(3ن)

3-**الفرص والقيود التي تتيحها البيئة الخارجية(المحددات الخارجية):**

مناقشة فكرة الفرص والتحديات التي تتيحها البيئة الخارجية والتي يجب على الدول قراءتها وتكييف سياساتها وفقا لها، كتغيير موازين القوى والتحالفات الدولية والمراحل الانتقالية...إلخ. .....(3ن)

خاتمة: .....(1ن)

مرتبطة أساسا بأن كل دولة وما تملكه من خصائص مختلفة؛ من تماسك مؤسساتها الداخلية، كفيل بأن تسخر مواردها وطاقتها في قراءة المشهد الخارجية، ويعطيها قدرة اكبر أول أقل على استغلال الفرص وتفادي التحديات والمعيقات.

الجواب الثاني(12نقاط):

مقدمة: ..... (1ن)

تندرج المقالة في صلب أدوات تحليل السياسة الخارجية، إشكالية المقال تبحث في إسهامات "جيمس روزنو" وبالضبط في تقديم مقاربته كبديل للتحليل العقلاني والبيروقراطي؟

العرض: .....(10ن)

1- **معضلة مستويات التحليل وظهور التحليل المقارن في السياسة الخارجية:**

ظهرت المجهودات النظرية المنصبة حول المقارنة في السياسة الخارجية في منتصف ستينيات القرن العشرين على يد مجموعة من المنظرين يصنف جلهم في إطار المدرسة السلوكية في العلاقات الدولية. ينطلق رواد هذه المقاربة من محاولة تفادي الأخطاء التي وقعت فيها جل المقاربات

التي ظهرت في حقل السياسة الخارجية، والمتمثلة على وجه التحديد في مأزق مستوى التحليل ومأزق متغيرات التحليل. ذلك أن كل هذه المقاربات تنطلق من مستوى تحليل محدد (كلي، جزئي، ووسطي)، من خلال التركيز على صنف معين من أصناف المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية، وتهمل في المقابل، بقية مستويات ومتغيرات التحليل، وهو ما يجعل هذه المقاربات بعيدة عن المتطلبات والشروط الأساسية للنظرية العلمية. لذلك تتضاءل القدرة التفسيرية لهذه المقاربات للسلوك الخارجي الذي يحتوي على حالات عامة ومعقدة تتطلب ضرورة التركيز على مختلف المتغيرات ومختلف مستويات التحليل. ..... (2ن)

2- تبيان العيوب التي تنطوي عليها مقاربات الخيار العقلاني والبيروقراطي:

دعا جيمس روزنو إلى دراسة السياسة الخارجية من زاوية علمية، فهي حسبه تعاني من غياب مرجعية نظرية مركزية مثل الواقعية في العلاقات الدولية) وغياب منهجية ملائمة للتحليل، واقترح أن يكون التحليل المقارن هو أساس هذه النظرية. لقد شجع روزنو الباحثين على إيجاد نظريات قابلة للتعميم حول سلوك الدول يقول: " إن تعريف العوامل لا يعني تحديد تأثيرها، إن فهم العمليات التي تؤثر على سلوك الدول الخارجي لا يعني شرح كيف ولماذا تؤثر في ظروف معينة وليس في ظروف أخرى.. الاعتراف بأن السياسة الخارجية تشكل بواسطة العوامل الداخلية والخارجية لا يعني أن نشرح كيف تتداخل أو أن نشرح تحت أي ظروف تهيمن إحداها على الأخرى. تحليل السياسة الخارجية يحتاج إلى نسق مفاهيمي من تعميمات قابلة للفحص والتحقق تحليل السياسة الخارجية يحتاج إلى نظرية عامة "

- **تبيان عيوب نموذج الخيار العقلاني.**
- **تبيان عيوب نموذج السياسة البيروقراطية...** ..... (4ن)

3- شرح مقاربة التحليل المقارن لجيمس روزنو وجدوى السياسة التكيفية:

نموذج جيمس روزنو المقارن:

قام روزنو بوضع أشهر نموذج للدراسة المقارنة للسياسة الخارجية، والذي هدف إلى تقديم إطار نظري عام لتصنيف وترتيب عوامل التأثير في السياسة الخارجية حسب وزن تأثيرها في سلوك الدول. وتبرز أهمية الدراسة المقارنة حسب روزنو في أنها تزيد من فهمنا واستيعابنا للسياسة الخارجية لدولة معينة؛ بحيث تساعدنا مثلا في تحديد الحالات التي تحكم بها عناصر معينة سياسة خارجية، وتلقي الضوء على عناصر التأثير منحيث وزنها في حالات مختلفة بالشكل الذي يدرك معه حالات تأثير عامل معين وحالات عدم تأثيره. وكذا تحديد القضايا التي ترتبط في تأثيرها بعامل محدد وهذا برصد تفاعل القضية - المجال Issue area. ولقد ميز روزنو بين ثلاث أنواع من المقارنة .

نموذج السياسة التكيفية:

يعتقد "روزنو" أن السلوك الخارجي للدول هو سلوك تكيفي وغير ثابت، ولكن الطريقة التي تتكيف من خلالها الدول مع ما يحدث من تطورات في البيئة الخارجية تختلف من دولة لأخرى فالحالة الداخلية للدول والضغوطات التي تفرزها التفاعلات الإقليمية والدولية تلعب **دورا أساسيا في تحديد شكل ومحتوى نموذج التكيف الملائم لكل وحدة سياسية..... (4ن)**

<u>خاتمة</u>: .....(1ن)

يبدو أن أصالة، مقاربة المقارنة في السياسة الخارجية، تتمثل في تحديد متغيرات التحليل وتبيان درجة ومحتوى العلاقة بينها . وعلى هذا الأساس فالباحث المهتم بالمقارنة في السياسة الخارجية يجب أن تكون له رؤية ومفهوم واضح حول فواعل ومتغيرات السلوك الخارجي، وعليه فإن مخرجات عملية اتخاذ القرار (أفعال، ردود أفعال، تصريحات، مواقف...الخ) هي بمثابة المتغير التابع الذي تحدد شكله ومحتواه.